

نَأْنِي وَدُهُمَّ، فَنَأَيْتُ، إِنِّي
بَذَلِكْ، حِينَ لَا أَدْنَى، جَدِيرُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي

[من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْبَحِيرَةُ فَاعِلٌ
بِهَذَا الدَّهْرُ أَوْ مَا يَفْعَلَنَّ أَمِيرُهَا
فَنَاجَيْتُ نَفْسِي فِي الْمَلَاءِ وَخَالِيَاً
بَصْرْمِكَ فَاسْتَعْصَى عَلَيَّ ضَمِيرُهَا

قَضَاعَةُ رُكْنٍ مِنْ مَعَدٍ

يهجو الفرزدق:

[من الطويل]

أَتَنْفِي قُرُومًا مِنْ مَعَدٍّ لَعَيْرِهِمْ؟
كَذَّبْتَ وَلَمْ تَصُدِّقْ مَعَدَّ مَصِيرُهَا
قَضَاعَةٌ لَمْ يَبْغُوا أَبَا عَنْ أَبِيهِمْ
مَعَدٍّ، وَقَدَّتْ مِنْ مَعَدٍّ سَيُورُهَا^(١)
قَضَاعَةٌ رُكْنٌ مِنْ مَعَدٍّ، وَأُمُّهُمْ
لِجَمِيرٍ، وَالْأَنْسَابُ يَنْمَى خَبِيرُهَا
فَلَا خَيْرَ فِي تَرْكِ التَّبُوءِ وَالْهُدَى،
وَلَا خَيْرَ فِي دَعْوَى يُكَذِّبُ زُورُهَا
وَأَبَ إِلَى الْأَقْيَانِ الْأُمِّ وَأَفِيدِ،
إِذَا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجِيبَةِ كُورُهَا^(٢)



(١) قَدَّتْ: اتخذت وقطعت، السيور: قطعة من الجلد مستطيلة، يريد أن قضاة تعود إلى معد في أصلها ونسبها.

(٢) أب: عاد، النجيبية: الناقة النجيبية، الكور: الرّحل.